

## المحاضرة الخامسة عشر

### أنواع القافية من حيث الإطلاق والتقييد

#### الأول: قافية مطلقة:

وهي ما كانت متحركة الرَّوِّي، أي بعد رويها وصل بإشباع ضما أو فتحا أو كسرا، وكذلك إذا

وصلت بهاء الوصل سواء أكانت ساكنة أم متحركة، وتنقسم إلى ستة أقسام:

مطلقة مجردة من الرِّدْف والتَّأْسِيسِ ، مثالها:

وَدَعَ الكذوبَ فلا يَكُنْ لَكَ صاحبًا إِنَّ الكذوبَ يَشِينُ حَرًّا يَصْحَبُ

مطلقة مجردة من الرِّدْف والتَّأْسِيسِ، موصولة بالهاء، مثالها:

ما وهبَ اللهُ لامرئٍ هبةً أفضلَ منْ عقلِهِ ومنْ أدبِهِ

مطلقة مردوفة مجردة من التَّأْسِيسِ ، ومثالها:

إلهي لستُ للفردوسِ أهلاً ولا أقوى على نارِ الجحيمِ

مطلقة مردوفة مجردة من التَّأْسِيسِ، موصولة بالهاء، ومثالها:

الصمتُ أجملُ بالفتى منْ منطِقٍ في غيرِ حِينِهِ

مطلقة مؤسسة مجردة من الرِّدْف ، ومثالها:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهُ باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

مطلقة مؤسسة مجردة من الرِّدْف، موصولة بالهاء، ومثالها:

إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتباً صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبُهُ

#### الثاني: قافية مقيدة:

وهي ما كان حرف الرَّوِيّ فيها ساكنا وهي ثلاثة أنواع:

مقيدة مجردة من التَّأْسِيسِ والرِّدْفِ، مثالها:

يُريكَ البشاشة عند اللقا ويبريك في السرِّ برِّي القلم

مقيدة مردوفة واجبة التجرد من التَّأْسِيسِ، مثالها:

دنياك ساعاتٌ سراعُ الرِّوَالِ وإنما العُقْبَى خُلُودُ المآل

مقيدة مؤسسة واجبة التجرد من الرِّدْفِ، مثالها:

لا تطلُبَنَّ دُنُوَّ دَارٍ مِنْ خَلِيلٍ أَوْ مُعَاشِرٍ

أسماء القوافي : متكوس ، متراكب ، متدارك ، متواتر ، و مترادف

.

1- المتكوس هي كل قافية توالى فيها أربع حركات بين ساكنين -

: كقول العجاج

قد جبر الدينَ الالهَ فَجَبَرَ

: و كقوله أيضا

هلا سألت طللا وَ حَمَمَا

2- المتراكب وهي كل قافية توالى فيها ثلاثة حركات بين ساكنين -

: كقول الشاعر

و ما نزلتُ من المكروه منزلة ... الا وثقت بأن ألقى لها فَرَجَا

المتدارك وهي كل قافية توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين -3

: كقول زهير بن أبي سلمى

و من يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه و يذم

المتواتر وهي كل قافية فيها متحرك واحد بين ساكنين -4

: كقول أبي خراش الهذلي

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا ... خراش ، و بعض الشر أهون من بعض

المترادف و هي كل قافية كان آخرها ساكنان -5

: كقول الشاعر

مَنْ عَائِدِي اللَّيْلَةِ أَمْ مَنْ نَصِيحٍ ... بَبْتُ بِهِمْ ففؤادي قريح

: أو كقول الآخر

رَفَعَتْ أَذْيَالَ الْحَفِيِّ وَ أَرْبَعُنْ ... مَشِي حَيَّاتٍ كَأَنْ لَمْ يَفْزَعُنْ

ان يُمنع اليوم نساءً يُمنَعُنْ